شخّص هموم مواطني صنعاء القديمة وكيفية الحفاظ على تاريخ المدينة (٢)

د.محمد عبدالعزيز يسر: لا بد من وضع الحلول العاجلة للحفاظ على مكانة المدينة وتحديد جهة واحدة للاهتمام بها

تعد صنعاء القديمة أحد أهم النماذج العالمية لمدن التراث المسجلة في قائمة التراث العالمي، ولعدة مقومات حطت أنظار العالم والمهتمين بالتراث، بل والسياح والزائرين لليمن، باعتبار أن صنعاء القديمة تراث إنساني عظيم يدل على عظمة هذا الشعب اليمني العريق بحضارته وتراثه، والذي خطت أنامل هذا الإنسان هذا التفرد في البناء والعبقرية في التصميم الهندسي والامتياز في فنون الزخرفة وهيئة البيت في صنعاء القديمة من الداخل والخارج، بل إن صنعاء القديمة جعلت عاصمة اليمن الموحد منذ أقدم الحضارات، ولا شك أن صنعاء القديمة اليوم تعاني من بعض التشوهات والاستحداثات في المباني وحركة التجارة، بل وتداخل صلاحيات الجهات الحكومية، فضلاً عن تأثر عدد من المباني المهددة بالانهدار نتيجة المياه والمجاري وعدم الترميم من قبل الجهات المختصة.

وعلى الرغم من مناداتنا للجهات في وزارة الثقافة وهيئة المدن التاريخية والمجالس المحلية، وكذلك رغم عقد العديد من الندوات وورش العمل، كان آخرها الندوة الخاصة بإيجاد حملة ثانية لإنقاذ مدينة صنعاء القديمة كواجب وطني ودولي باعتبارها تراثاً إنسانياً، إلا أن كل ذلك لم يشفع لصنعاء التاريخ من عبور الإحساس الوطني للمسؤولين.

وهنا يسلط الدكتور محمد عبدالعزيز سعد يسر، أستاذ الجغرافيا بكلية الآداب، جامعة صنعاء، ورقته العلمية بعنوان «هموم المواطنين في صنعاء القديمة وتحديد المساعدات المطلوبة للحفاظ على المدينة».

الثورة السياحي/متابعات

د- ضعف الرعاية الصحية :

تبين الإحصاءات الواردة في تقرير (مسح خارطة الخدمات الأساسية) الصادرة من مكتب التخطيط والتعاون الدولي (بدون تاريخ) بأن الخدمات الصحية الحكومية تقدم من خلال مستشفى واحد (مستشفى الشهيد الزبيري) (ومركز صحي واحد) وهذه المرافق تخدم حوالي (٩٥,٧٩٧) نسمة أما عدد العاملين فيها فهي :

- ٥ أطباء عموم
- ٤ أطباء أخصائيين .
- ٤ أطباء أسنان .
- ٤ أطباء أطفال
- ٢ صيدليان
- ١ فني .
- ٥ مختبرات
- ٦ ممرضين
- ١٢ قابلة
- ١٦ إدارياً
- ١٣ عمالة مساعدة ٤

بالنظر إلى تلك المرافق الصحية وأعداد الأطباء والفنيين فإننا نجدها في غاية النقص ، بحيث تكون هذه النسبة لكل طبيب حوالي ٦٣٨٦ شخصاً وهذه نسبة عالية كل طبيب حتى على مستوى بقية أمانة العاصمة .

ثانيا : تحديد المساعدات المطلوبة لسكان المدينة من أجل الحفاظ عليها:

مثلت العناوين السابقة من هذه الورقة عرضاً للهموم والمشكلات التي يعاني منها سكان مدينة صنعاء القديمة ، وهذه المشكلات والهموم سوف تظل عالقة في المدينة ما لم تجد لها حلولاً سريعة ودقيقة. وانطلاقاً من التجارب الشخصية للباحث وكذلك العودة إلى بعض الدراسات السابقة للخبراء المحليين والأجانب ، تم استعراض مشاكل المدينة مع بعض سكانها فإنني أذكر بعض الحلول الملحة لمساعدة المواطنين والجهات الرسمية ذات العلاقة وقد خرجت هذه الورقة بحلول قابلة للتنفيذ إذا ما توفرت الإرادة والرغبة في تنفيذها ، ومن هذه الإجراءات ما يأتي :

أ- تنمية قدرات المجتمع :

١- يجب تقييم الاحتياجات التدريبية للمجتمع والقادرين على الانخراط في هذا النشاط وذلك للحفاظ على إحياء الموروث الحضاري والمعماري للمدينة .

٢- دعم الجهود المبذولة من قبل المواطنين في عملية الترميم والصيانة .

٣- تنمية الوعي الحضاري والوطني والديني لدى المواطنين من خلال محاضرات يقيمها المختصون من الجامعات والأفراد من داخل المجتمع برعاية المجالس المحلية وكذلك (الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية).

٤- إيجاد موارد مالية من الصناديق المالية والبنوك التجارية والمنظمات الدولية ثم من رجال الأعمال وذلك لتأسيس المعاهد الفنية والمهنية ومساعدة الأسر الفقيرة.

٥- تنمية قدرات المرأة في جوانب عديدة كالأسرة ، والاقتصاد الأسري ، والبيئة ، والصحة والتعليم .

٦- تشجيع المشاركة الشعبية في صياغة القرارات ، والإنصات إلى أفراد المجتمع لمعرفة همومهم ومشاكلهم وإشراكهم في الحلول .

ب- تطوير العمل المؤسسي واستخدام التخطيط الحضري :

- التخطيط منهج شامل تستطيع الجهات المعنية من خلاله تحديد المساعدات المطلوبة للمواطنين :

إن من أنجح الأعمال في أي نشاط بشري هو استخدام التخطيط ، أي وضع برامج سنوية أو خمسية وذلك للوصول إلى أي هدف من الأهداف المرسومة. والتخطيط يتبنى قضايا بشرية في غاية التعقيد ولكنها قابلة للتغيير حسب المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية . ويتضمن العمل المؤسسي الجوانب الآتية :

١- تحديد الجهة أو الجهات ذات العلاقة بقضية المدينة القديمة ، حتى لا يقع التخبط والعشوائية في الإجراءات المالية والإدارية والفنية .

٢- إيجاد تعريف شامل ودقيق لدى المؤسسات المعنية ثم لدى المجتمع بالمصطلحات التي نتعامل معها مثل: الموروث الحضاري ،قديم ، جديد ، تاريخي ... وهكذا .

٣- الاستعانة بالمنظمات الدولية والاقليمية والدول الأخرى وذلك في تعريف ماهية (المدينة القديمة) وما هي المعايير العمرانية والفنية والهندسية المتبعة في أعمال الصيانة والترميم أو الإزالة .

٤- إتباع المرونة فيما يتعلق بأعمال الصيانة والترميم أو الإزالة وعدم التشدد في إتباع أنماط عفى عليها الدهر ، حيث لم تعد توجد من أخشاب محلية أو أصابع أو ملاجة أو خُلب (مواد محلية للبناء).

٥- توعية المواطنين من خلال عمل (بروشورات أو مطويات أو أدلة بتعريف المواطنين بواجباتهم تجاه أعمال الإنشاء أو الصيانة أو الإزالة «أنظر الملحق رقم (١)».

٦- يجب تحديث الخطط السنوية أو الخمسية من أجل تسهيل صنع القرار وملاحقة المستجدات والمتغيرات التي تحدث بصور مستعجلة .

٧- توفير الأموال اللازمة وإيجاد مصادر لها سواءً من مصادر المجالس المحلية بنسبة ٥-١٠٪ من الميزانية أو الدخل السنوي للمجالس المحلية للمدينة القديمة.

جـ - إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات :

كلنا يدرك أن (تحديد المساعدات المطلوبة للمواطنين في الحفاظ على المدينة) تقتضي "الاستدامة والتواصل" في تنمية المدينة القديمة والمحافظة عليها ويجب أن تستند إلى معلومات مكتوبة وبيانات إحصائية بكل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والفنية والثقافية ، وما يجب عمله هو تأسيس ما يسمى (بنك للمعلومات) ويجب تحديد موقعه ضمن الجهات المسئولة في هذا المضمار .

إن جمع البيانات والاحصائيات والحصول على المعلومات المتعلقة بالمشكلة وأبعادها يمكّن من تصور الحلول الممكنة للمشكلة في الوقت والمكان المحددين ، ويجب أن تكون البيانات سليمة وصحيحة وشاملة لكل جوانب المشكلة ومن أجل تفعيل الجوانب السابقة نلخصها في النقاط الآتية: ١- ضرورة إنشاء قاعدة بيانات حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والعمرانية ، وهذه المعلومات سوف تنشأ من خلال عمل مسوحات شاملة لكل جوانب الحياة في المدينة القديمة .

٢- تصميم استمارات محددة وسهلة ومقبولة من قبل المواطنين ، مؤكدين له أنها تقع ضمن مصلحة المواطن لتحديد مستويات المساعدات له (أنظر ملحق رقم "٣")

٣- الحاجة إلى توثيق حرف البناء التقليدي والحرف اليدوية والصناعية .

د- التدريب الإداري والمالي والفني والثقافي :

إن تنمية قدرات المجتمع يجب أن تتوجه بتدريب القطاعات الاجتماعية ويعتبر عملاً مكملاً في مساعدة المواطنين في الحفاظ على مدينتهم التاريخية . ونرى أن يشمل التدريب التخصصات التالية :

١- الإداريون وصانعو القرار على كل المستويات بما فيهم أعضاء المجالس المحلية وغيرها .

٢- المخططون والمعماريون والمرممون والمهندسون والمؤرخون والرشدون السياحيون والموثقون وغيرهم .

٣- الفنيون والمعلمون من المهنيين والبنائين في هذا المضمار .

٤- دَورات إرشادية لصغار الموظفين كلٌ في مجال عمله .

٥- تشجيع كل الفئات ببعض المكافات في الحضور لهذه الدورات والنقاشات .

٦- إشراك الجهات الاكاديمية في عملية التدريب ونقل تجاربهم الخارجية في خدمة المجتمع وتحديد أولويات تلك المساعدة . ونخص بالذكر هنا إشراك قسم الخدمة الاجتماعية ، وقسم الجغرافيا وقسم الاجتماع وقسم علم النفس ، وقسم التاريخ ، وقسم الآثار "كلية الآداب – جامعة صنعاء" هذه الأقسام كفيلة في دعم التدريب والتوثيق وتدريس الخدمات الاجتماعية لما لها من تخصصات قريبة جداً من قضايا المجتمع وهموم المواطنين وكذلك التدريب على التوثيق والتدريب .

هـ – تحسين ظروف المجتمع اقتصادياً :

إن أي مساعدات مطلوبة تجاه المواطنين ودعم مسيرة الحفاظ على المدينة التاريخية يأتي كذلك من تحسين ظروف المجتمع معيشياً واقتصادياً ونعتقد أن مقياس نجاح مساعدة اقتصادية للمواطنين هو من تحسين الظروف المعيشية للمواطنين : ويمكن تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية من خلال اتباع البرامج الآتية :

١- توفير التسهيلات اللازمة في استخراج القروض الميسرة لأصحاب الحرف والعاملين في المجتمع .

٢- توفير عدد من البرامج الصناعية والحرفية وتوزيعها على الشباب العاطلين والقادرين على إدارتها وتحقيق العائد الاقتصادي .

٣- تعزيز من مكانة المؤسسات غير الحكومية في توعية الشباب ويجب أن تكون حلقة وصل بين المواطنين والمؤسسات التمويلية القادرة على تمويل المشاريع .

٤- إيجاد ورشات صناعية وحرفية قادرة على استخدام التقنيات الحديثة في إنتاج بعض الصناعات الصغيرة التي يجب عمل حصر لها في خطة صناعية وحرفية مستقلة وإلحاق المتدربين بمعهد متخصص (أنظر الملحق رقم "٣") .

٥- الاستفادة من الدول التي سبقت التجربة اليمنية والصناعية في هذا المضمار .

٦- ربط حياة المجتمع ومصالحه بالفوائد من التراث الثقافي الحضري والعمل على زيادة الاستفادة من السياحة الداخلية والخارجية .

٧- تعزيز دخل الأفراد وذلك بفتح متاحف من قبل القطاع الخاص كاستثمار اقتصادي وثقافي .

وتحسين المستوى التعليمي :

يعتبر التعليم مكوناً أساسياً وشرطاً ضرورياً من شروط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأي مجتمع من المجتمعات وتحقيق هدف المحافظة على المدينة لا بد أن يأتي من العملية التعليمية لمدارس المدينة القديمة ، بل ويجب أن يسهم في الوصول إلى أي حلول جذرية لهموم المواطن في هذه المدينة ،ونؤكد أن حلول المشكلات المدرسية والتي تم ذكرها آنفاً من هذه الورقة يجب أن تحظى بصورة سريعة من أجل المساهمة في حل هموم المواطنين ومن ذلك :

١- توفير مساحات إضافية لبناء ثلاث مدارس في مدينة صنعاء القديمة ، والغرض من ذلك هو إعطاء فرصة إضافية لتجنب الازدحام المتزايد داخل الفصول الدراسية .

٢- توفير الكتاب والمعلم في الوقت المناسب ، حيث يشكو الآباء من تأخر هذين العنصرين الأساسيين مما يخل بالعملية التعليمية خاصة بداية العام الدراسي.

٣- مساعدة الأسر الفقيرة في صرف حقائب وملابس مدرسية في بداية كل عام ، ويجب أن يقتصر ذلك على الأسر ذات الاحتياجات المالية أو العينية .

٤- مشاركة القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني في صرف مثل تلك المساعدات حتى يتحقق التكافل الاجتماعي

٥- التعرف على المعوقات التي تواجه مجالس الآباء بهدف تصور مقترح لتنظيم المجتمع في مواجهة هذه المعوقات .

٦- إدخال منهج التربية البيئية في التعليم الأساسي والثانوي لتعريف الطلاب في كيفية الحفاظ على تراثهم الثقافي والتاريخي ، وتربية النشء منذ البداية في احترام البيئة والنظافة والتزام باحترام الحق العام ، وحب الأوطان والولاء لله ثم للوطن .

٧- الإسراع في ترميم وصيانة المرافق الصحية ، ومحاولة زيادتها ، وحث التلاميذ والطلاب على المحافظة عليها ، بل ومقاضاة المتسببين في إتلافها أو كسرها ، حتى لا تتكرر مثل هذه الأفعال السيئة .

٨- إدخال نظام (الأخصائي الاجتماعي) في كل مدارس الجمهورية ومنها مدارس المدينة القديمة ، لمعالجة أمور التلاميذ والطلاب الذين هم بحاجة إلى تقويم سلوكهم ومعرفة مشاكلهم الأسرية ، وهذا النوع من التعامل مع الأخصائيين قد تأخر في مدارس اليمن ، وقد لاحظ الباحث أن الجانب الخاص بالعلاقات بين المدارس وبين هؤلاء المختصين لم يلق الاهتمام من جانب التربية والتعليم أو المجالس المحلية أو إدارات المدارس.

ز- تحسين حركة المرور :

من خلال إجراء بعض المسوحات الميدانية في أوساط المجتمع ومجموعة السياح القادمين إلى صنعاء القديمة ، اتضح أن مشكلة المرور في هذا الجزء التاريخي من العاصمة يشكل قضية حضارية وبيئية ونفسية في غاية الأهمية ومن أجل المساعدة في التخفيف من هموم المواطنين فإننا نرى بعض الحلول العاجلة ومنها :

١- سرعة تنظيم حركة المرور في أزقة وشوارع وأسواق المدينة القديمة ذلك بالرجوع إلى الخطة السابقة التي استطاعت إلى حد كبير في الحد من دخول السيارات الكبيرة إلى شوارع وحارات المدينة .

٢- تشجيع القائمين على مداخل المدينة من شرطه المرور بصرف مكافأة يومية أو إسبوعية من قبل المجلس المحلي في حدود خمسمائة ريال يومياً ضماناً لبقائه طوال الفترة المحددة أو المناوبة اليومية.

٣- البحث عن مواقع أو مساحات يمكن أن تكون مواقف متعددة الطوابق- كمواقف للسيارات القادمة إلى المدينة بغرض التسوق أو الزيارة . ونرى أن كلاً من موقع (الفرضة) باب شعوب وشراء بعض البيوت بباب السلام هي مواقع مبدئية لعمل المواقف ذات الطوابق المتعددة .

٤- سرعة إزالة موقف ميدان اللقية كموقف للسيارات وعمل مجسم نافورة في الوسط كمظهر جمالي أمام الزوار وتسهيل دخول ساكني الحارات بسياراتهم .

٥- إعادة تطبيق التعليمات المرورية السابقة في إعطاء ملصقات تحدد أصحاب السيارات المسموح دخولها .

٦- إغلاق أو منع دخول السيارات الكبيرة أو المتوسطة إلى أسواق المدينة ابتداءً من ٧ صباحاً وحتى العاشرة مساءً حتى تتيح للمتسوقين والمارة السير بحرية في أمن وهدوء وسلام .

٧- الاستعانة بالخبرات الأجنبية في حل مشكلة النقل داخل المدن ، وهناك أمثلة رائعة في كل من بريطانيا وإيطاليا وغيرها ممن كان لهم السبق في هذا المجال .

٨- من أجل مساعدة المواطنين على صيانة منازلهم ، فيجب إنجاح خطة المرور دخل المدينة وبصورة عاجلة حتى لا يشعر المواطنون بأنهم يعانون من الإهمال .

٩- خصم نسبة ١-٢٪ من مداخل المجالس المحلية ، وذلك لبناء مواقف للسيارات ، وللإدارة والشرطة الذين هم بصدد تنظيم حركة المرور في المدينة .

١٠- خلق توعية مرورية من خلال عرض نماذج ناجحة من التجارب العربية والدولية في مجال المرور داخل المدن التاريخية.

الخاتمة :

بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على الحملة الدولية للحفاظ على صنعاء، وتحت شعار " نحو انطلاق حملة ثانية لإنقاذ صنعاء التاريخية كواجب وطني ودولي باعتبارها تراثاً إنسانياً " يسرني أن أشارك في هذه الندوة تحت عنوان "هموم المواطنين في صنعاء، وتحديد المساعدات المطلوبة لهم للحفاظ على المدينة".

وقد تناولت الورقة في تقديري أهم الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والخدمية لأنها تمثل الجزء المكمل للتراث الحضري والمعماري باعتبار أن أي مدينة في العالم تتكون من عنصرين اثنين هما :

البيئة بما فيها من مدن ثم الإنسان اللذان يحتلان مكاناً للتعامل والتفاعل . وقد أدركنا من خلال التجارب الشخصية والتواصل مع بعض المواطنين من مختلف القطاعات ، ثم الرجوع إلى بعض المراجع . إن العاصمة التاريخية أو القديمة ترزح تحت مشاكل سأكتفيها الذين لم يعطوها حقها من الاهتمام والنظافة والرعاية وتعود لأسباب كثيرة أهمها : عدم الوعي بالبيئة التي يعيشون عليها ، وكان هذه المدينة هي محطة ترانزيت خاصة ممن جاءوا إليها كمهاجرين مؤقتين .

فالهموم التي ناقشتها هذه الورقة تنبع أولاً من المواطنين أنفسهم ، ثم تأتي قضية التجاهل أو التقاعس الرسمي في حل كثير من المشاكل رغم أن المجلس المحلي لمديرية صنعاء القديمة ، وأمانة العاصمة قد بذلوا جهوداً يشكروا عليها إلا أنها بحاجة إلى ديمومة واستمرار لملاحقة المشكلات المتعاظمة في هذه المدينة التي تستحق من الجميع كل رعاية واهتمام .

وفي خاتمة هذه الورقة وللتأكيد على من يحب هذه المدينة ويحافظ عليها ، فإننا نذكره بالحملة الوطنية والدولية التي انطلقت في العام ١٩٨٤م لحماية صنعاء القديمة بدعم من منظمة اليونسكو وكانت أهم أهداف هذه الحملة :

× الحماية والحفاظ على التكوين المعماري والعمراني والبناء الاقتصادي والاجتماعي لمدينة صنعاء القديمة.

× تنفيذ البنى التحتية للخدمات في المدينة لتحسين البيئة فيها للسكان ورفع المستوى المعيشي لهم وذلك من خلال الدفع الحذر لعملية التطوير (٥)

«ملحـق رقـــم (١)»

مسح اجتماعي واقتصادي وصحي وتعليمي للمدنية القديمة

كشف حصري لحارة

معهد فني تدريبي متخصص

مشروع إنشاء معهد فني يسمى

المعهد الفني المتخصص

الفكرة : إنشاء معهد فني متخصص ، نظراً لافتقار هذا النوع من المعاهد في صنعاء القديمة .

الأهداف :

١- الاستجابة لمتطلبات السوق المحلية على مستوى القطاعين العام والخاص ، وتأهيل الشباب الراغبين في بعض التخصصات النادرة .

٢- اختصار الفترة الزمنية لسنوات الدراسة ، بدلاً من الدراسات الجامعية ذات الأربع سنوات مما يساعد الخريجين الحصول على العمل .

التخصصات الدراسية المقترحة :

١- الدراسات الكهربائية بما فيها دراسة بعض القوانين الرياضية كمدخل عام لهذا التخصص .

٢- التطبيقات العملية ونقل الطالب من المجال النظري إلى المجال العملي .

٣- الدراسة الإلكترونية التي تتزامن مع التوسع الكبير في استخدام الكمبيوتر وآلات التصوير وأجهزة التلفزيون والراديو وغيرها من الأجهزة المنزلية .

٤- دراسة أعمال الصيانة للأجهزة الإلكترونية وتركيبها في المواقع التي تحتاجها .

٥- دراسة الإرشاد السياحية ودراسة بعض اللغات المصاحبة للإرشاد السياحي .

٦- التدريب على صناعة الحرف اليدوية المنقرض كصناعة الأقفال والسلاسل وأدوات النجارة.

الدراسة في المعهد :

١- تتكون مدة الدراسة في أي من التخصصات السابق ذكرها لفترة عامين دراسيين ، يتم توزيع المواد الدراسية خلال الفترات المقررة لكل تخصص .

٢- يتم توزيع المواد المقترحة بين الجانب النظري والتطبيقي ويترك تقدير ذلك التوزيع للأساتذة المتخصصين .

٣- يكون نصيب الجانب العملي ٧٠٪ من المواد الدراسية و٣٠٪ تخصصاً للجانب النظري لكي يصبح المتخرج قادراً على مزاولة الجانب العملي.

الشهادة المقدمة من المعهد :

١- يعطي الطالب المتخرج شهادة دبلوم متوسط يتناسب مع هذا النوع من الدراسة ، مع الأخذ في الاعتبار تجربة المعاهد المماثلة في بعض الدول .

المتطلبات الأولية لإنشاء المعهد :

١- إيجاد مبنى يتكون من عشر غرف (فصول) لإقامة المحاضرات ومنها كذلك بعض الغرف لوضع الأجهزة الفنية المدينة:

- الموقع الجغرافي.
- الارتفاع .
- نوعية المواد .
- الألوان المتبعة في أعمال التجميل .
- الشرفات (البلكونات)
- النوافذ والأبواب .
- مخلفات البناء .
- رخصة البناء والجهة المعنية بذلك .
- الضوابط القانونية .

٢- الهدم والإزالة :

- أسباب الهدم .
- البدائل الجديدة للموقع .
- رفع المخلفات .
- الضوابط القانونية .
- الجهة المعنية .
- إزالة المخالفات .

٣- فتح الدكاكين والمحلات التجارية :

- الحاجة الملحة لفتح الدكان أو الدكاكين .
- المقاييس المتبعة في فتح الدكان من حيث (الموقع ، الرصيف ، الطرق ، المرافق التابعة) .
- الأبواب المطلوبة .
- نوعية النشاط داخل الدكان (أو البضاعة المعروضة).

٢- يجب أن يشمل المبنى على حوش أو مساحة تستخدم كموقف للسيارات إن أمكن وفيها كذلك متسع لعمل حديقة زراعية .

٣- مكتبة متخصصة تشمل كافة الاحتياجات المتصلة بالدراسة .

٤- توفير قدر معقول من الأجهزة والمواد ووسائل التوضيح .

٥- فتح معامل أو ورشات لكل من التخصصات المذكورة .

هيئة التدريس :

١- الاستعانة بالمتخصصين اليمنيين وغيرهم في المجالات السابق ذكرها (كهرباء ، إلكترونيات ، مساحة ، خرائط ، استشعار عن بعد) وكذلك ممن أطال الله بعمرهم من أساطية الحرف اليدوية.

تخصصات فنية أخرى :

١- يتم مبدئياً افتتاح التخصصات السابق ذكرها وهي بحق مجالات علمية نظرية وتطبيقية مطلوبة بإلحاح على المستويين المحلي والخارجي وستعين شباب المدينة القديمة على حل مشاكلهم.

٢- وضع تصورات مستقبلية لأي تخصص جديد له علاقة بمتطلبات السوق ويخدم كل من الوطن والخريجين .

التعديلات لهذا البرنامج المقترح :

يبقى هذا المشروع موضع نقاش وإثراء للوصول إلى أفضل الحلول العملية والمالية والمهنية .

المراجع :

١- دبك ترشيحا وآخرون / تطوير إدارة واستراتيجية التراث الثقافي الحضري ، ٢٠٠١م صنعاء .

٢- مكتب التخطيط والتعاون الدولي- أمانة العاصمة / مسح خارطة الخدمات الأساسية (بدون تاريخ) صنعاء .

٣- أمانة العاصمة / المؤشرات الحضرية لأمانة العاصمة صنعاء ٢٠٠٧م ، صنعاء.

٤- رئاسة مجلس الوزراء / العاصمة صنعاء ٢٠٠٣م – ٢٠٠٨م ، إنجازات حاضرة لتنمية مستدامة ، صنعاء.

٥- د. عبد الله زيد عيسى / الصعوبات التي تواجهها والحلول المقترحة ...جامعة صنعاء (بدون تاريخ).

٦- د. محمد عبد العزيز سعيد يسر / الموروث الحضاري لمدينة صنعاء القديمة ، جامعة صنعاء، ٢٠٠٤م .

٧- د. محمد عبد العزيز سعد يسر / مجموعة مسوحات ودراسات لصنعاء القديمة ١٩٩٨-٢٠٠٥م .

١ رئاسة مجلس الوزراء ، دليل العاصمة صنعاء (٢٠٠٣م-٢٠٠٨م) ، صنعاء، صـ ١١٩.

× هناك قرار جديد رقم ٢ بإدخال منطقة بير العزب وقاع العلفي ضمن صنعاء القديمة .

في بعض المؤشرات الإحصائية أن ٣٠٪ من المساكن بنيت بشكل غير رسمي ، أي بدون أخذ رخص من الجهات المعنية.

٢ المؤشرات الحضرية لأمانة العاصمة صنعاء ، ناجي علي الوعيل ٢٠٠٧م ، صـ ٤٣، ٤٤

عدد المدارس في صنعاء القديمة هي : ثمان مدارس وهي : إبن الأمير ، الطبري ، نشوان ، الشيما ، القلية ، الخنساء ، جابر بن حيان وذات النطاقين

٣ أمانة العاصمة ، المرجع السابق ، صـ٤٩

٤ مسح خارطة الخدمات الأساسية ، بدون تاريخ صـ ١٤٧، صـ ١٤٨

٥ د. عبد الله زيد عيسى ، الصعوبات التي تواجهها والحلول المقترحة ... ، ٢٠١٠م صـ ٣.